ينكُت اذ انْتبْه فقال : ما من نَفْس اِلاّ قد كتَبَ لها ماهي فيه " . أراد : يُفكّـِر وَيُحَدّـِث نَفْسه وينكُت في الأرض . ونحو من هذا وصفْهم المَهْموم بلَقْط الحَصى والتّـَخْطيط في الأرض . قال ذو الرمة : " من الطويل " عشيّـَة مالي حِيْلة غير أنّـَني ... بلَقْط الحَصى والخطّـِ في الدّار مُولَعُ ... .

وقال النابغة وذكر نِساءً سُبِينَ : " من الطويل " ... يُخطّـِطْن بالعِيدان في كلّـِ مقْعَد ... ويَخْبَأن رُمّـَان الثُدّـِيَ النّـَواهدِ ... .

والنّـَقير : جِذْع يُنْقَر ويُجْعَل فيه كالمَراقي ويُصْعَد عليه الى الغُرَف .

وفي حديث آخر في قَتْل ابن أبي الحُقَيق رواه عبد الرزاق عن مَعْمر عن الزُهري عن ابن كعب بن مالك : انّـَهم خَرَجوا حتى جاؤوا خَيْبر فدَخلوا الحَصْن ثم اسنْدوا اليه في مَشْرُبة له في عَجَلة من نَخْل قال : فواللّـهِ ما دَلّـَنا عليه اِلاّـَ بياضُه على الفَراش في سواد الليل كأنّـَه قُبْطيّـَة . وتَحامل ابن أُنيس بسيفه في بَطْنه